[53] العلامة في الخلاصة من التأمل في رواياته بمجرد الغمز المذكور (1). بل ربما ذكر المحقق الشيخ محمد محقق الشيخ في الاستقصاء (2): (إن النوفلي هو الحسين بن يزيد، وضعفه أظهر ما يذكر، وليت شعري وجه ابتلائه وصاحبه بهذه التضعيفات حتى أنه ذكر في رياض العلماء تارة: (السكوني هو إسماعيل ابن أبي زياد السكوني الشعيرى من أصحاب الصادق عليه السلام وهو الذي يروي عنه النوفلي الضعيف الكذاب العامي كثيرا، ولقرب جواره اشتهر هو أيضا بالكذب، حتى أنه يضرب به المثل في الكذب والافتراء). وأخرى: بعد ذكر الاسم والنسبة والرواية: (والمشهور أنه عامي وينسب بالكذب والضعف، حتى أنه يضرب به المثل في الافتراء على الألسنة، وقد يقال: إنه غير ضعيف، ولكن اشتهر بذلك لجاره السوء، أعني: النوفلي) (3). (انتهى). فإنه مع عدم صدور التضعيف من أحد من أرباب الرجال في شأنه،

_____ (1) الخلاصة: 216 رقم 9. (2) كتاب استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار، مخطوط لم يطبع إلى الآن. (3) رياض العلماء: 228، من القسم الثاني الخاص بترجمة علماء العامة، مخطوط لم يطبع إلى الآن. قال في اوله: القسم الثاني من كتابنا المسمى برياض العلماء وحياض الفضلاء في أحوال علماء العامة ومن ضاهاهم من أصحاب الشمال - إلى أن قال -: إعلم أن غرضنا الأهم من وضع كتابنا هذا، إيراد أحوال علماء أصحابنا الأمامية ولكن لما كان الأشياء إنما تعرف بأضدادها، بحثنا عن أحوال علماء العامة وسائر أهل الضلال ومع ذلك كان المقصود عدم وقوع المستبصرين في ورطة الاعتقاد بتشييع جماعة من علماء المخالفين بمجرد الحسبان والظن والتخمين كما وقع ذلك لجماعة....

_____ (*)